

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 52 @ .

( وبانوا فكم دمع من الأسر أطلقوا % نجيعا وكم قلب أعادوا إلى الأسر ) .  
( فلا تنكروا خلعي عذاري تأسفا % عليهم فقد أوضحت عندكم عذري ) .  
ومن شعره أيضا .

( بقلبي منهم علق % ودمعي فيهم علق ) .  
( وعندي منهم حرق % لها الأحشاء تحترق ) .  
( ونحن ببابهم فرق % أذاب قلوبنا الفرق ) .  
( وما تركوا سوى رمق % فليتهم له رمقوا ) .  
( فلا وصل ولا هجر % ولا نوم ولا أرق ) .  
( ولا يأس ولا طمع % ولا صبر ولا قلق ) .  
( فليتهم وقد قطعوا % ولم يبقوا علي بقوا ) .  
( أأفنى في محبتهم % وطيب محبتي عبق ) .  
( كمثل الشمع يمتع من % ينادمه ويمحق ) .  
وله أيضا .

( يا ليل ما جئتم زائرا % إلا وجدت الأرض تطوى لي ) .  
( ولا ثنيت العزم عن بآبكم % إلا تعثرت بأذيالي ) .  
وغالب شعره على هذا الأسلوب .

وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين وأربعمئة وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمئة بالموصل ودفن في التربة المعروفة بهم رحمه الله تعالى